



نومباسا كرون-دومبيلي هي إحدى العاملات في الرعاية الصحية ضمن الخطوط الأمامية في مدينة كيب تاون، جنوب إفريقيا. وكانت قد تمكنت من مقاومة فيروس العوز المناعي البشري والسل وفيروس «كوفيد-19» وتعافت منها جميعها، وأصبحت تركز حياتها الآن لمساعدة الآخرين في التغلب على هذه الأمراض.

ساهمت البرامج الصحية التي يدعمها الصندوق العالمي في إنقاذ حياة 38 مليون شخص منذ عام 2002. وبشكل عام، انخفض عدد الوفيات الناجمة عن فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا كل عام بمقدار النصف تقريباً منذ بلوغ هذه الأوبئة ذروتها.

إنقاذ حياة 38 مليون نسمة

وقد تحققت هذه الإنجازات نتيجةً للجهود المشتركة التي بذلتها الحكومات المنفذة والوكالات المتعددة الأطراف والشركاء الثنائيين ومجموعات المجتمع المدني والأشخاص المتضررين من الأمراض والقطاع الخاص. وعلى الرغم من نجاح الصندوق العالمي في تحقيق نتائج مهمة في البلدان التي يستثمر فيها منذ عام 2019، إلا أن الآثار الجانبية التي شهدتها عام 2020 في ما يتعلق بجائحة «كوفيد-19» تهدد بعرقلة مسيرة عقود من التقدم، لا يمكننا أن ندع ذلك يحدث.

حالة الكفاح

الملاريا



يوفر الصندوق العالمي 56٪ من إجمالي التمويل الدولي المقدم للبرامج المعنية بمكافحة الملاريا. ومنذ عام 2016، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن ستة بلدان أصبحت خالية من الملاريا في حين تعمل بلدان أخرى على إحراز تقدم نحو تحقيق هذا الإنجاز. ونسعى بالتعاون مع شركائنا على تجربة أول لقاح ضد الملاريا في العالم ونعمل على تنفيذ ناموسيات معالجة بمبيدات الحشرات من أجل التصدي لمقاومة ناقل الملاريا لمبيدات الحشرات. وانخفضت الوفيات الناجمة عن الملاريا بنسبة 46٪ منذ عام 2002. غير أن الانخفاض في حالات الملاريا الجديدة تراجع في السنوات الأخيرة. وتوقف التمويل وأصبحت المقاومة للمبيدات الحشرية والأدوية آخذة في التزايد، الأمر الذي يهدد بعودة ظهور المرض وخسارة المكاسب التي تحققت بشق الأنفس.

السل



يوفر الصندوق العالمي 73٪ من إجمالي التمويل الدولي المخصص للسل. ومن خلال مضاعفة الجهود مع شركائنا، عملنا على تسريع وتيرة التقدم المحرز في العثور على الأشخاص «المقويين» المصابين بالسل - الأشخاص الذين لا يجري تشخيصهم أو علاجهم أو الإبلاغ عنهم والذين قد يلحقوا حتفهم أو يستمروا في نشر المرض للآخرين دون تلقي العلاج. وانخفضت الفجوة بين معدلات الإبلاغ عن السل وحدوث السل في 13 بلداً تعاني من أعلى معدلات عبء السل من 49٪ في عام 2014 إلى 33٪ في عام 2018. وانخفضت الوفيات الناجمة عن السل (باستثناء المصابين بفيروس العوز المناعي البشري) بنسبة 25٪ منذ تأسيس الصندوق العالمي في عام 2002. ومع ذلك، لا يزال السل أشد الأمراض المعدية فتكاً في العالم، حيث يلقي ما يقدر بنحو 1.5 مليون شخص حتفهم بسبب المرض كل عام، ويشكل السل المقاوم للأدوية المتعددة تهديداً متزايداً على الأمن الصحي العالمي.

فيروس العوز المناعي البشري



يوفر الصندوق العالمي 21٪ من إجمالي التمويل الدولي المقدم للبرامج المعنية بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري. وأحرز الصندوق تقدماً ملحوظاً في ما يتعلق بتوسيع نطاق الوصول إلى الفحوصات والحصول على العلاجات المنقذة للحياة. ونجحت تسعة بلدان يستثمر فيها الصندوق العالمي في تحقيق أهداف «90-90-90» التي حددها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز: أن يعرف 90٪ من جميع المصابين بفيروس العوز المناعي البشري حالة إصابتهم بالفيروس، وأن يتلقى 90٪ ممن ثبتت إصابتهم بفيروس العوز المناعي البشري العلاج، وأن يكون لدى 90٪ من الأشخاص الذين يتلقون العلاج المضاد للفيروسات مستويات لا يمكن اكتشافها من فيروس العوز المناعي البشري (وقف انتشار الفيروس). وانخفضت الوفيات المرتبطة بالإيدز بنسبة 61٪ منذ عام 2002. بيد أن عدد الإصابات الجديدة لا ينخفض بالسرعة الكافية، وينبغي بذل المزيد من الجهد لخفض معدلات الإصابة بالعدوى بين الفئات السكانية الرئيسية والمراهقات والشابات اللائي ما زلن يتأثرن بشكل غير متناسب بفيروس العوز المناعي البشري.

النتائج الرئيسية

✦ جرى توزيع 160 مليون ناموسية* لحماية 320 مليون شخص - معظمهم من الأطفال - من الملاريا.

↓ انخفضت تكلفة الناموسية إلى أقل من 2 دولار أمريكي وانخفضت تكلفة العلاج المضاد للملاريا إلى 0.58 دولار أمريكي. وتمكننا من خلال هذه الوفورات من شراء 14 مليون ناموسية إضافية وعلاج 24 مليون شخص إضافي.

👤 تلقت 11 مليون امرأة حامل العلاج الوقائي من الملاريا.

↑ تلقى 5.7 مليون شخص العلاج من السل*. بزيادة في النسبة المئوية للتغطية من 48٪ في عام 2010 إلى 65٪ في عام 2018.

👤 تلقى نحو 125,000 شخص علاجاً للسل المقاوم للأدوية المتعددة.

👤 تلقى 169,571 طفلاً تعرضوا للإصابة بالسل علاجاً وقائياً.

↑ تلقى 20.1 مليون شخص علاج الفيروسات القهقرية* - بزيادة في التغطية من 48٪ في عام 2015 إلى 67٪ في عام 2019.

↓ انخفضت أسعار علاج الفيروسات القهقرية من 10,000 دولار أمريكي سنوياً في عام 2000 إلى 66 دولاراً أمريكياً سنوياً في عام 2019.

↑ تلقت 718,000 امرأة من الأمهات المصابات بفيروس العوز المناعي البشري الأدوية اللازمة لإبقائهن على قيد الحياة ومنع نقل فيروس العوز المناعي البشري إلى أطفالهن - وهو ما يمثل زيادة في نسبة التغطية من 44٪ في عام 2010 إلى 85٪ في عام 2019

مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا في خضم جائحة «كوفيد-19»

«كوفيد-19»



تترك جائحة «كوفيد-19» أثراً مدمراً على جهود مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وتهدد بعرقلة مسيرة عقود من التقدم. وتسببت جائحة «كوفيد-19» في تعطيل ما يصل إلى 75٪ من برامج فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا نتيجة للإقفال وتوقف النقل والموارد المحولة للتصدي للجائحة. وتظهر الدراسات الحديثة أن الوفيات الناجمة عن فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا قد تتضاعف في العام المقبل باعتبارها من الآثار غير المباشرة لجائحة «كوفيد-19».

ينهض الصندوق العالمي بدور حاسم في الاستجابة العالمية لجائحة «كوفيد-19» في أفقر البلدان وأكثرها ضعفاً. ويعد الصندوق العالمي أحد الشركاء المؤسسين والذي يعد أكبر (ACT-Accelerator) لمسرّع الإتاحة تحالف في العالم لتطوير معدات الوقاية والفحوصات والعلاجات واللقاحات المخصصة لجائحة «كوفيد-19» وتوزيعها بشكل عادل (في حال توافرها). وقدم الصندوق ما يربو على 700 مليون دولار أمريكي إلى 103 بلداً و11 برنامجاً متعدد البلدان بغية مكافحة جائحة «كوفيد-19»، وحماية العاملين في خطوط المواجهة في مجال الرعاية الصحية، وتعزيز النظم الصحية، وتخفيف التأثير على برامج فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. ويعد الصندوق أكبر مقدم للمنح في العالم في مجال تعزيز النظم الصحية باستثمارات تروى على مليار دولار أمريكي سنوياً. إن استثماراتنا في العاملين الصحيين والمختبرات وتحسين سلاسل الإمداد ونظم المعلومات الصحية تُعد بمثابة الأساس في تعزيز الاستجابة لجائحة «كوفيد-19» في العديد من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. ومع ذلك، فإن التمويل الأولي المقدم من الصندوق لمكافحة جائحة «كوفيد-19» أخذ في النفاذ. ويحتاج الصندوق العالمي بشكل عاجل إلى 5 مليارات دولار أمريكي على مدى الإثني عشر شهراً المقبلة لمواصلة جهود مكافحة جائحة «كوفيد-19» وحماية التقدم المحرز ضد فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا.



توزيع تمويلات آلية الاستجابة لجائحة «كوفيد-19»

اعتباراً من 21 آب/أغسطس 2020

<p>حُصص 35% من هذه التمويلات للتخفيف من تأثير جائحة «كوفيد-19» على برامج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا</p>	<p>حُصص 54% من هذه التمويلات لتعزيز الاستجابة الوطنية لجائحة «كوفيد-19»</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------

حُصصت 11% من هذه التمويلات لإدخال تحسينات عاجلة على النظم الصحية والاجتماعية

اعتمد الصندوق العالمي استجابةً تتألف من أربعة محاور في التعامل مع جائحة «كوفيد-19»

”في عام 2020 قد نخسر كل ما حققناه على مدار العقد الماضي. لا يمكننا أن ندع ذلك يحدث. ينبغي أن نقف صفاً واحداً في مسيرة الكفاح.“

بيتر ساندرز
المدير التنفيذي للصندوق العالمي

